طوفان الأقصى
اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ ومُجْرِيَ السَّحَابِ
وهَازِمَ الأَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ وانْصُرْنَا عليهم

نشرة "فَاعتبِرُوا" ٢٨٨

كتبها د. عبدالحميد القضاة رحمه الله تعالى

٢٠٢٤-٥-١٠

هل أنا حرامي؟؟!!

◆ أحد السودانيين كتب مقالا جميلا بعنوان "هل أنا حرامي؟؟" يذكر فيه موقفان حصلا معه، الأول: كان عنده امتحانات للطب في إيرلندا، وكانت رسوم الإمتحان ٣٠٩ جنيه ولم يكن لديه فكة فدفع ٣١٠، المهم امتحن وانتهى ومضت الأيام ورجع للسودان.

◆ وإذا برسالة تصله من إيرلندا جاء فيها،"أنت أخطات عند دفع رسوم الإمتحانات حيث أن الرسوم كانت ٣٠٩ وأنت دفعت ٣١٠، وهذا شيك بقيمة واحد جنيه، فنحن لا نأخذ أكثر من حقنا" مع العلم أن قيمة الظرف والطابع أكثر من هذا الجنيه!!

◆ الموقف الثاني: يقول وأنا أتردد ما بين الكلية والسكن كنت أمرُ على بقالة، تبيع فيها إمراة وأشتري منها كاكاو بسعر ١٨ بينس وأمضي، وفي مرة من المرات رأيتها قد وضعت رفا آخر لنفس نوع الكاكاو ومكتوب عليه السعر ٢٠ بينس! فاستغربت وسألتها هل هناك فرق بين الصنفين؟؟ قالت: لا، نفس النوع ونفس الجودة، فقلت إذًا ما القصة؟!!!

◆ قالت: حدث مؤخرًا في نيجيريا التي تصدر لنا الكاكاو مشاكل، فارتفع سعر الكاكاو وهذا من الدفعة الجديدة نبيعها ب٢٠ والقديم ب١٨، فقلت لها إذا لن يشتري منك أحد سوى بسعر ١٨حتى نفاذ الكمية، وبعدها سيأخذون بسعر ٢٠، قالت: نعم، أعلم ذلك.

◆ قلت لها: إذا اخلطيهم ببعض وبيعيهم بنفس السعر الجديد، ولن يستطيع أحد التمييز بينهم، فهمست في أذني وقالت: هل أنت حرامي؟؟ استغربت ما قالته ومضيت.

◆ أي أخلاق هذه؟! الأصل إنها أخلاقنا نحن، أخلاق ديننا، أخلاق مبادئنا، أخلاق علمنا اياها نبينا محمد، قال أحمد ديدات: "نحن لسنا متخلفون عن الغرب، ولكن متخلفون عن الإسلام".

ذكر الله

◆ كان رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يسيرُ في طريقِ مكَّةَ فمَرَّ على جَبلٍ يُقالُ له : جُمْدَانُ فقال : (سِيروا هذا جُمْدَانُ سبَقَ المُفرِّدونَ سبَقَ المُفرِّدونَ) قالوا : يا رسولَ اللهِ ما المُفرِّدونَ ؟ قال : (الذَّاكرونَ اللهَ كثيرًا والذَّاكراتُ).

◆ فاللهم اجعلنا من الذاكرين الشاكرين الحامدين لك حمدا كثيرا ولاتجعلنا من الغافلين عن ذكرك وطاعتك وارحمنا اللهم برحمتك وارزقنا عفوك وعافيتك في الدنيا والاخرة.